منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة عشرة بعد المائة
البند ٩-١ من جدول الأعمال المؤقت

م ت١١٥/٢٦
٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤
EB115/26

تقرير عن الدورة الثانية والأربعين للجنة الاستشارية للبحوث الصحية

تقرير من الأمانة

١- تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً مقتضباً لمداولات اللجنة الاستشارية العالمية للبحوث الصحية في دورتها الثانية والأربعين (جنيف، ٣-٥ أيار/ مايو ٢٠٠٤). ويمكن الحصول على التقرير الكامل للدورة عند الطلب.

٢- وقد قام بعض المكاتب الإقليمية بتنظيم تظاهرات علمية خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤ تتعلق بتقرير اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية عن عام **المجينيات والصحة**.[١] ورأت اللجنة الاستشارية أن بالإمكان تشكيل لجنة خبراء تعنى بهذا المجال.

٣- وأشارت اللجنة لدى استعراض التقرير عن **المعارف من أجل صحة أفضل**[٢] إلى أنه يعتبر فرصة كبرى لتسليط الأضواء على الحاجة لإجراء المزيد من البحوث عن النُظم الصحية والتركيز بصورة أكبر على ترجمة المعارف إلى أفعال يمكن أن تساهم في تعزيز صحة الناس. وقد قوبل هذان المجالان من مجالات البحوث بإهمال نسبي.

٤- وقدمت معلومات عن **مبادرة نُظم البحوث الصحية.** وتهدف هذه المبادرة إلى التعاون الوثيق مع البلدان في وضع منهجيات تمكنها من رصد أنشطة البحوث الصحية بجمع البيانات والمعلومات الأساسية عن الوظائف الرئيسية لنُظم البحوث الصحية المتمثلة في القوامة والتمويل وإيجاد الموارد واستمرار تأمينها، وتوليد المعارف واستخدامها. ورحبت اللجنة بالتقدم المحرز، وبمشاركة المكاتب الإقليمية للمنظمة وتشكيل فرق عمل وطنية في البلدان المشاركة.

٥- وعلّقت اللجنة على اقتراح قدمته الوكالة الدولية السويدية للتنمية **بوضع خريطة لأنشطة البحوث داخل المنظمة.** على ألاّ يكون هذا الاستعراض لمرة واحدة فحسب، بل نشاطاً متواصلاً ومستديماً، وأن يكون ذا صبغة تقييمية (كأن يتولى تحديد نطاق تعميم نتائج البحوث أو مدى بناء القدرات، مثلاً).

---

١ *Genomics and world health: report of the Advisory Committee on Health Research*. Geneva, World Health Organization, 2002.

٢ *World report on knowledge for better health. Strengthening health systems*. Geneva, World Health Organization. In press.

٦- وأثير موضوع اتخاذ خطوات أولية أيضاً لرسم سياسة بحوث للمنظمة برمتها. ولهذا الغرض تم إرساء قواعد لهذه العملية وتشكيل فرقة عمل.

٧- وفيما يتعلق **بأنشطة البحوث الصحية الإقليمية**، تشمل مجالات التركيز لدى اللجنة الأفريقية للبحوث الصحية والتنمية الأخلاقيات، والطب التقليدي (الشعبي) والأمراض غير السارية. ومازالت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية التابعة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية تركز على الروابط الدولية وإدارة المعارف وتعميمها، ومشاريع في مجالات محددة كالتقدم في السن (التشيخ) والفيرولوجيا. وتولي اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية في شرق المتوسط اهتماماً خاصاً للأخلاقيات، والإمكانات التي تنطوي عليها التكنولوجيا الحيوية بالنسبة للصحة (بما في ذلك إنشاء شبكة إقليمية)، والنُظم الوطنية للبحوث الصحية، وتعميم المعلومات الصحية. أما اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية في الإقليم الأوروبي فإنها تركز خصيصاً على استخدام القرائن في وضع السياسات. وتواصل اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية لجنوب شرق آسيا الاهتمام بالأخلاقيات ومنهجية تحديد الأولويات، ووضع خريطة بالنظم الوطنية للبحوث الصحية كما تقوم بأنشطة في مجالات محددة مثل التلاسيمية والأمراض المعدية المستجدة. وتضم اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية في إقليم غرب المحيط الهادئ لجاناً فرعية تنشط في عدة مجالات، بما في ذلك جمع البيانات عن أنشطة البحوث في الإقليم.

٨- وأشارت اللجنة لدى بحث أهمية **النظم الصحية والبحوث الميدانية**، إلى التحديات الكبرى الراهنة التي تواجه النُظم الصحية فيما يتعلق بإعداد وزيادة الموارد البشرية، وتحقيق التغطية الشاملة، وإدماج البرامج الخاصة بأمراض محددة في النظام الصحي الأوسع نطاقاً وإلى الحاجة إلى القيام بقدر أكبر بكثير من البحوث بشأن تلك القضايا الحاسمة الأهمية، وتحسين عملية إدماج العمل الجاري بخصوص جدول الأعمال المتعلق بالنُظم الصحية في الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمة.

٩- وقُدمت معلومات عن مبادرة **البحوث الصحية العالمية** الجديدة التي ترمي إلى إقامة شبكة افتراضية من المجالس الوطنية للبحوث الصحية من البلدان المتقدمة والبلدان النامية الرئيسية.

١٠- وعقدت اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية اجتماعاً ثانياً غير رسمي في ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٤ إبان انعقاد القمة الوزارية للبحوث الصحية في مكسيكو سيتي.[١] وبحثت اللجنة مجال تركيز عملها في المستقبل بخصوص تحسين استخدام القرائن في توصيات المنظمة ومشورتها ومبادئها التوجيهية وأنشطتها التقنية، والتحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر الوثيقة م ت١١٥/٣٠.